

الأغاني

وهاشم بن حرملة والحصين بن الحمام فلم يغيثوه فركب إلى موسم عكاظ فأتى منازل مذحج ليلا فنادى .

- (دعوتُ سِنَاناً وابنَ عوفٍ وحارثاً ... وعاليتُ دَعْوَى بالحُصَيْنِ وهاشم) .
(أَعْيَـرَهم في كلِّ يومٍ وليلةٍ ... بتَرَكِ أسيرٍ عند قيس بن عاصم) .
(حَلَّـيْـفَـهمُ الأَدْنَى وجارِ بيوتهم ... ومَن كان عما سرَّهم غيرَ نائم) .
(فَمَـصَّـمُـوا وأحداثُ الزمانِ كثيرةٌ ... وكَم في بني العَلَّاتِ من مُتَصامِم) .
(فيا ليتَ شعري مَن لإِطلاقِ غُلَّـمِهِ ... ومَن ذا الذي يَحْطِـي به في المَواسِمِ) .

قال فسمع صوتا من الوادي ينادي بهذه الأبيات .

- (أَلَا أَيُّ هَذَا الَّذِي لم يُجَبِّ ... عليكَ بحَيٍّ يُجَلِّـي الكُرَبَ) .
(عليكَ بذَا الحيِّ من مَذْـحِـجٍ ... فَإِنَّـهمُ للرِّضَا والغَضَبِ) .
(فَنَادِ يَزِيدَ بنَ عَبدِ المَدَانِ ... وَقَـيْـساً وعَمْرَو بنَ مَعْدٍ يَكْرِبِ) .
(يَفْـكُـكُـوا أَخاكَ بأموالهم ... وَأَقْـلِـلْ بِمِثْلِهِمُ في العَرَبِ) .
(أُولَـاكِ الرُّؤوسُ فلا تَعْدُـهُمُ ... ومَن يجعلُ الرأسَ مِثْلَ الذَّنَبِ)